



## المودة والرحمة في القرآن الكريم وأثرهما على الفرد والمجتمع - دراسة موضوعية -

إلاء شوقي عبد الباقي\*

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم علوم القرآن

### المستخلص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

المودة والرحمة من القيم الأخلاقية والإسلامية والإنسانية الرفيعة، وهي رقة في القلب، وصفاء النفس وظهر الروح، ولعظم هاتين الصفتين حثنا عليهما الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم محمد - عليه أفضل الصلاة والسلام -، وهي من الأمور المجتمعية التي تساهم في بناء مجتمع متماسك ومتراپط، فلو تراحم الناس بعضهم بعضاً، وجعلوا المودة أساساً في حياتهم ما وجد شقي ولا محروم، فالمودة والرحمة دليل إلى السعادة في الدنيا والآخرة. وقد اقتضت طبيعة البحث أن أجعله في مقدمة ومبحثين وخاتمة.

جاء المبحث الأول بعنوان ماهية المودة والرحمة، والذي تضمن ثلاثة مطالب، الأول: تعريف المودة والرحمة، والثاني: المودة والرحمة في الكتاب والسنة وأثار الصحابة والتابعين، والثالث: معاني المودة والرحمة في القرآن الكريم، أما المبحث الثاني بعنوان مظاهر المودة والرحمة في الإسلام وأثرها على الفرد والمجتمع، وجاءت الخاتمة ملخصة لأهم النتائج.

أما أهم النتائج التي تم التوصل إليها، إن المودة هي محبة الشيء وتمني كونه، أما الرحمة فهي رقة في النفس، تبعث على جلب الخير لمن تتعدى إليه. ومن معاني الرحمة في القرآن الكريم الإسلام، والمغفرة، والجنة، والسعة، والمطر، وغيرها. ومن مظاهر المودة والرحمة في الإسلام رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده، التوسط في العبادات، شفقة الإمام بالرعية، ورحمة الأبناء بالوالدين ورحمة الوالدين بالأبناء، والرحمة بالضعفاء التي يشمل الرحمة بالنساء، واليتامى والأرامل، والخدم والعيبد.

170112  
Rahmet

١٩٩٢ انتخب رابين رئيساً لحزب العمال الإسرائيلي في أول انتخابات على مستوى البلاد وأصبح رئيساً للوزراء للمرة الثانية في تموز، واشترك في توقيع إعلان المبادئ المشتركة مع رئيس المنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في الثالث عشر من أيلول ١٩٩٣ خلال اتفاقية أوسلو، وشارك في اتفاقية السلام عام ١٩٩٤، توفي في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥. ينظر:

General Anthonys, Zinni, Op. Cit., P. ٨٤٧-٨٤٦; shogry simon, the rise of the muslim, Brotherhood and Islamist Regime regime relations, Jordan Region " studies: middle, East Jordan Amman, ٥٢١, ٢٠٠٨, P. ١٦.

(٢١) حامد عبد الله طلافحة وإبراهيم فاعور الشرعة، المصدر السابق، ص ١١٤.

(٢٢) عادل تركي سعود القاضي، المصدر السابق، ص ٧٧١.

Hussien decides to go ahead with election proquest Historical Newspapers, the Jerusalem post (١٩٥٠-١٩٨٨) sep ٢٩, ١٩٩٣, P. ١٦.

(٢٣) بلال حسن الثل وموسى فوده، المصدر السابق، ص ١٠٦؛ عادل تركي سعود القاضي، المصدر السابق، ص ٧١.

(٢٤) رماح فؤاد عبد العباس، المصدر السابق، ص ١٠٦؛ مصطفى علي العتوم ومنتصر مجيد حميد، المصدر السابق، ص ١٠٠؛ احمد عارف ارجيل، المصدر السابق، ص ٢١٧.

(٢٥) معاهدة السلام: وقعت في ٢٦ من تشرين الأول ١٩٩٤ في وادي عربة وتناول الاتفاق (معاهدة السلام) بين " اسرائيل " والمملكة الأردنية الهاشمية واحتوت على (٣٠) مادة وتسوية النزاعات الإقليمية القائمة منذ مدة طويلة وتطبيع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بشكل كامل بين الدولتين وكان الهدف منه ان يكون جزء من عملية السلام العربية - الإسرائيلية الكبيرة التي بدأت في عام ١٩٩١ في مؤتمر مدريد واستمر في اتفاق أوسلو التي وافق عليها ووقعها الاسرائيليون والفلسطينيون. ينظر:

General Anthonys, Zinni, Op. Cit., P. ٥١٤.

(٢٦) للمزيد من التفاصيل ينظر: حامد عبد الله طلافحة وإبراهيم فاعور الشرعة، المصدر السابق، ص ١١٤؛ منار محمد الرشواني، سياسات التكيف الهيكلي والاستقرار السياسي في الأردن، ص ٩١.

(٢٧) عادل تركي سعود القاضي، المصدر السابق، ص ٧٥.

(٢٨) يوسف سلامة حمود المسعدين، المصدر السابق، ص ٤٢.

(٢٩) رجاء صبحي عقلة غرابية، المصدر السابق، ص ١٨٠.

(٣٠) محمد الأشقر، اثر المساعدات الأمريكية في السياسة الخارجية ١٩٥٧-١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤، ص ١٤٨.

(٣١) عادل تركي سعود القاضي، المصدر السابق، ص ٧٧؛ غازي صالح نهار، الانتخابات النيابية وظهور الأحزاب السياسية في الحياة السياسية في الأردن للمدة (١٩٨٩-١٩٩٧)، ص ٧٠.



01 Haziran 2022

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN